

المصدر : الرياض

التاريخ : 25-12-2006

الصفحات : 28

العدد : 14063

المسلسل : 168

افتتح مؤتمر سلامة وصحة الحجيج في جدة..

# الأمير نايف: لصحة الحجاج وسلامتهم أولوية قصوى في اهتمامات المملكة وخطتها في كل موسم حج

جدة - حسين القحطاني:

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا عصر أمس حفل افتتاح مؤتمر سلامة وصحة الحجيج والذي يعقد بمدينة جدة وتنظمه وزارة الصحة حيث كان في استقبال سمو معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع وعدد من المختصين والمعنيين والمشاركين في المؤتمر.

وقد بدأ حفل الافتتاح بالقرآن الكريم تلى ذلك كلمة معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع والذي قدم فيها خالص الشكر لسمو وزير الداخلية على تشريفه ورعايته هذا



جانب من الحضور



سموه خلال الحفل

المصدر :

الرياض

التاريخ :

25-12-2006

الصفحات :

28

العدد : 14063

المسلسل : 168

المؤتمر مشيراً إلى أن سلامة وصحة الحجيج تتحور في العديد من النقاط، وقد أخذت حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله على عاتقها هذه المهمة وبذلت الجهد والوقت والمال للحفاظ على سلامة وصحة ضيوف الرحمن بل وصل الأمر إلى أن يبدأ الاحتتام بالحاج حتى قبل مغادرته بلده القادم منه من خلال متابعيته وتحسيناته وتوعيته وتنقيفه عند مراجعته لسفارات خادم الحرمين الشريفين في شتى بقاع العالم.

وأضاف د. المانع أن تجمع ما يزيد على مليوني نسمة في مكان واحد ووقت واحد هو أمر بلاشك يحتاج إلى جهود وترتيبات وموازنات ضخمة.

وقال المانع إن أي منصف ينظر لما تبذله الدولة وما تخصصه من موازناتها والجهود التي تبذلها جميع الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات العامة وخاصة لا بد وأن يعترف لبنداد الدولة ويقدر لها

على جسر الجمرات والجهود الصيدولية في ذلك واستراتيجية تحرك الحجاج وتحديد المسارات التي يمكن أن تسهل حركتهم عند آثرهم وتقلل الأزدحام. بعدها عرض رئيس اللجنة الاشرافية العليا للمؤتمر الدكتور رضا محمد خليل الخدمات المقدمة من وزارة الصحة وتطورات العمل في الجانب الصحي لخدمة ضيوف الرحمن والأعمال التوعوية والارشادية والخدمات الطبية والتجهيزات الكبيرة التي حشدت لضمان صحة حجاج بيت الله من أي مكروه لاسمح الله.

ثم عرض بعد ذلك وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة الدكتور عيسى رواس عرضاً تفصيلياً لعمام وزارة الحج والخطط المعمول بها في حج هذا العام والمستجدات التي استحدثت والخطط التي تعاملت بها الوزارة لتسهيل وصول الحجاج إلى المملكة من خلال التنظيم الحكم لمؤسسات الطوافة وكذلك

الترتيب الكبير لحملات الداخل والزاهم بالشرط المعمول بها. بعدما استمع الجميع الى كلمة اضافية من راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا قال فيها:

يسعدني أن أكون معكم في مستهل هذا المؤتمر عن سلامة وصحة حجاج بيت الله الحرام الذي شرفنا الله في هذه البلاد بقيادة شعباً برعاية شأنهم والعناية بهم، والحرص على سلامتهم وراحتهم، وتوفير الامن لهم، وحمايتهم، وحل ما يعيق آتائهم لهذا الركن العظيم، وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات لهم وبما يفيهم على أداء حجاج في سر وسهولة وأطمئنان. ليعودوا الى اوطانهم سالمين غانمين بإذن الله تعالى.

لقد أخذت هذه البلاد على عاتقها وفي اولويات اهتماماتهم منذ عهد المؤسس الاول لهذا الكيان الاسلامي العظيم الامام

عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل - طيب الله ثراه - والى عبد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - أعزّه الله - وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وإلى ما يشاء الله.. خدمة الاماكن المقدسة وتسخير كافة الامكانيات في سبيل راحة ضيوف الرحمن وتهئية الاسباب لذلك وتوسعة الحرمين الشريفين وانشاء الطرق وشق الانفاق وبناء الجسور، وتحسين خدمات الاسكان والصحة، والمواصلات والاتصال وغير ذلك من الخدمات الرائدة النافعة لحجاج بيت الله الحرام.. عاينها في ذلك رضا الله سبحانه وتعالى ثم أداء واجبات ما شرفها الله به من رعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين وكل ما فيه خدمة الاسلام وعمرة المسلمين.

إن صحة الحجاج وسلامتهم

اولوية قصوى في اهتمامات المملكة وخططها في كل موسم حج.. وبما يعين الحاج على أداء هذه الفريضة وهو في أحسن حال.. ولذا عملت وزارة الصحة وكافة الأجهزة الطبية في عموم الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى على توفير مستويات عالية من الخدمات الصحية المباشرة والتأكد من سلامة حجاج بيت الله من أي اعراض مرضية او وبائية سارية العدوى والانتقال.. وتهئية اسباب السلامة والراحة لهم.. واستطاعت المملكة ولله الحمد ان تسجل نجاحات متوالية في موسم الحج.. وان تحقق حالات صحية عامة مطمئنة بفضل الله وتوفيقه ثم بفضل ما وفرتة الدولة من امكانيات مادية وكفاءات بشرية مؤهلة جمعت بين المستجدات العلمية والتجارب العملية في موسم الحج المتعددة.

وسا هذا المؤتمر.. مؤتمر سلامة وصحة الحجيج الذي تنظمه وزارة الصحة.. وتشارك فيه



الأمير نايف يلقي كلمته خلال الحفل

الوزارات والجهات الأخرى إلا أحد الجهود المتواصلة لخدمة حجاج بيت الله الحرام على أسس علمية صحيحة وتتوقع لهذا المؤتمر النجاح - إن شاء الله - فيما سيبحثه من قضايا ودراسات وخطط لاشك من فائدتها لتكامل الخدمة بإذن الله.. وتشكر لمعالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع والمسؤولين في وزارة الصحة تنظيم هذا المؤتمر وما يقومون به من مهمات لخدمة الحجاج.

نسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا للقيام بكل ما من شأنه تسهيل أداء هذه الفريضة العظيمة على حجاج بيت الله الحرام بكل سلامة وأمن واطمئنان وفق ما يتطلع إليه ويوجه به على الدوام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز أمّره الله... وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - ويتشرف بإدائه شعب وحكومة المملكة العربية السعودية.

كما نسأله جل وعلا أن يحقق لحجاج بيت الله الحرام أمنياتهم وأن يسهل عليهم حجهم وأن يعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين بإذنه تعالى انه ولي ذلك والقادر عليه.

بعدها تشرف الداعمون لمؤتمر باستلام دروع تذكارية من يد وزير الداخلية كما قدم معالي وزير الصحة درعا تذكارية بهذه المناسبة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا للحج.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من المهتمين من الجهات المعنية بالمملكة بالإضافة إلى قناصل الدول الإسلامية في جدة ورؤساء بعثات الحج للدول الإسلامية حيث يستمر المؤتمر لمدة يومين يستعرض فيه المشاركون من خلال ٢٨ ورقة عمل مقدمة من جميع الجهات العاملة في الحج توضح من خلالها الجهود التي تبذل لخدمة ضيوف بيت الله الحرام.